

(تصغير المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول عظموها القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والتشير والفوائح . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا محمد بن عبيدة وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان على رضي الله عنه يكره أن يكتب القرآن [قال أبو معاوية المصاحف] في الشيء الصغير . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه قال لا تكتب المصاحف صغاراً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم أن عليه السلام كره أن تتحذ المصاحف صغاراً .

(كتابة المصاحف حفظاً)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن خيمية قال قال عمر بن الخطاب ، من يدلي على رجل؟ فقال له رجل ، هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال فتباول عمر وقال من هو؟ قال ابن أم عبد .

(٣) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٤) إبراهيم : يعني إبراهيم التخعي

(٥) ابن أم عبد : يعني عبد الله بن مسعود

فتقاصر عمر وقال إنه لأحرام بذلك . قال أبو بكر قيل في هذا الحديث يعلى القرآن عن ظهر قلبه . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علامة قال وحدثنا عن خيمية عن قيس بن مروان قال وهو الذي أتى عمر ، قال جاءه رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال ، يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا على المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب . عمر وانتفخ حتى كاد أن يملا مابين ثعبي الرجل ، قال من هو ويحك؟ قال هو عبد الله بن مسعود ، قال لما زال يطfa ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التي كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقى من الناس أحد هو أحق بذلك منه ، وأسأدتك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرع عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وأنه سرع عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وخرجنا معه نمشي ، فإذا رجل قائم يصل في المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال ، من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أزيل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . قال ثم جاس الرجل يدعوه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سل تعطه سل تعطه ، قال فقال عمر ، فقلت والله لا أغدون إليه ولا بشرته ، قال فندوت إليه ١٥ لا بشرة فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا والله ما سبقته قط إلى خير إلا سبقني إليه .

(كتابة الفوائح والعدد في المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون النقط والتقطير وإحصار الصور . ٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم (١) يملي : وفي الأصل يمل بلا ياء

جردوا القرآن ولا تخلطوا به ماليس فيه . حديثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم وقيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوه به ماليس منه . حدثنا عبد الله قال وحدثنا الأحسى قال حدثنا أبو نعيم وحدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سفيان بنحوه . حدثنا عبد الله قال وحدثني علي بن حرب حدثنا القاسم عن سفيان بهذا . ٥ حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا على ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن ولا تلبسوها به شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن الريء أنينا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال كان عبد الله بن مسعود يكره التعمير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن قيس بن الريء عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعمير في المصحف . حدثنا عبد الله قال ١٠ وحدثنا الدقيق حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو حصين عن يحيى عن مسروق قال ، كان عبد الله يكره التعمير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذري حدثنا هشيم عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعمير في المصحف . حدثنا ١٥

- (٤) الاحمسي : يعني محمد بن اسماعيل

(٥) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(٦) أبو الاحوص : هو مولى بني ليث

(٧) قيس : يعني قيس بن الربيع

(٨) الدقيقي : يعني محمد بن عبد الملك

(٩) يحيى : يعني يحيى بن وثأب

قال كانوا يكرهون تصحير المصاحف والفوائم والواشر . حدثنا عبد الله حدثنا
هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره
الواشر والفوائم وتصحير المصاحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار عن الأعمش
قال سألت إبراهيم عن التعشير في المصاحف ويكتب سورة كذا وكذا فكره
وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد
قال أخبرنا حماد عن أبي جرة قال أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة
كذا وكذا آية فقال إبراهيم امح هذا فان ابن مسعود كان يكره هذا ويقول
لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
حجاج حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحجاج أن أبا العالية كان يكره
الجمل في المصاحف وكان يكره فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وكذا يقول
جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا ابن
جريج قال قلت لطهاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا
آية ؟ فنهى عن ذلك وقال بدعة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى حدثنا أبو بكر قل قلت لأبي رزين أكتب في مصحفني خاتمة سورة كذا
وكذا ، قال أخشى أن ينشأ نشوء يحسبون أنه نزل من السماء . [قال ابن أبي داود
أبو بكر هو الزبرقان السراج]

(كتاب العواشر في المصايف)

حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصبهانيان قالا حدثنا
٢٠ بكر وهو ابن بكار حدثني يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي الزعراء قال قال عبد الله

- (٨) ائمّي: وفي الأصل ائمّا بألف طولية
 (٩) پشا: وفي الأصل ينشوا

حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عريضاً فصيحاً قلت له آمر أن يحردوا القرآن ، قال لا تخلطوا به غيره .

باب نقط المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي حدثنا احمد بن نصر بن مالك حدثنا الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى قال أول من نقط المصحف يحيى ٥ بن يعمر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر ، قالا حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن ت نقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح ١٠ حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ١٥ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو ، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهم كانوا يكرهان نقط المصحف ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ومحمد ٢٠ أنهم كانوا يكرهان نقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد ٢٥ الحرناني قال حدثنا مسکين حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال ، سألت محمد بن سيرين قال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال سمعت قتادة ٣٠ يكره نقط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي حدثنا عقبة يعني ابن علقة عن الأوزاعي عن قتادة قال ، وددت أن أいでهم قطمت

(١٢) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون التعشير والتنتيط والخلوات في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الحصيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلى بن أبي الحصيبة قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة عن إبراهيم قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الحصيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أباينا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه المواشر والفوائم ويقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النهان حدثنا عاصم حدثنا جماد بن زيد عن شعيب يعني ابن الحبيبات عن أبي العالية أنه كره الجمل في القرآن وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك قال قال عبد الله جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن الحسن المقطبي

(٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٦) محمد بن آدم : الصواب محمود بن آدم كما تقدم

(٧) بن حسين : لعل الصواب بن الحسين

قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو فقل لا بأس به . حديثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذاء قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن خالد قال ، دخلت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام ٥ حدثنا إسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال أخبرنا نافع بن أبي نعيم القاري ، قال ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به .

١٠ (الأجرة على نقط المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا الأحسى وعلى بن محمد بن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن أبي بكر المذلي عن الحسن قال لا بأس بيعها وشرائها وبنقطها بالأجرة

<النقط الثلاث عند رؤوس الآي>

حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى قال كانوا لا يقرن شيئاً ما في هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التي ١٥ عند رأس الآي . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي .

(٣) خالد الحذاء : هو خالد بن مهران البصري ، انظر تهذيب التهذيب ١٢٠ : ٣

(٤) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

(٥) الأحسى : يعني محمد بن إسماعيل

(٦) المغيرة عن أبيه : وبما مش الأصل عن نسخة المغيرة عن إبراهيم

يعني منْ نقط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال ، سمعت قتادة وكان عرباً إنسان يقول في هذه النقط لوددت أن الأيدي قطعت فيه . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبي الخصيب ومحمد بن إسماعيل الأحسى قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره النقطة ، [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا فديك بن سليمان قال كان عياد بن عياد الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط .

< وقد رُجحَ في نقط المصاحف >

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا الأشعش عن الحسن أنه كان لا يرى بأساساً أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ابن أحمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربي ، قال أو ما يبلغك بكتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تق�포 في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية . حدثنا عبد الله حدثنا ١٥ الحسن بن أحمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين فقل لا بأس به ، حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا شعبة قال ، كان منصور بن زاذان سريع القراءة

(١) (من) سقط من الأصل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(٦) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٨) عياد : هو عياد بن عبد الرمل الارشوف أبو عتبة الخواص من فضلاء أهل الشام ، انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٩٧

كيف ت نقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني ونقطه يده هذا كتاب يستدل به على علم النقطة ومواضيعه . إذا كان الحرف مرفوعاً غير منون نقطته قدامه واحدة مثل قوله «**السَّمْوَاتُ السَّمِيَّاتُ**» ، وإذا كان منصوباً غير منون نقطته واحدة فوقه كقوله «**الدَّحْرُ الدَّحْرِيُّ**» ، وإذا كان مجروراً غير منون نقطته واحدة تحته كقوله «**الدَّحْرُ الدَّحْرِيُّ**» ، وأما ما كان منوناً فنقطتان مثل قوله في الرفع «**عَلَيْهِ حَكْمُهُ**» وفي النصب «**عَلَيْهِ حَكْمَهُ**» وفي الجر «**عَلَيْهِ حَكْمَهُ**» وربما تركوا في النصب لأنَّ الألف تدل على النصب فخفقوا على الإيجاز إلا أنهم ينونون عند الحروف السطة ، وإنما النقطة على الإيجاز لأنهم لو تبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه فنقطوه لقصد المصحف ، لو نقطوا قوله (س ٢٦٤ آ ٢٦) **حَفْتَهُ** ، **فَمِثْلَهُ** على الفاء والميم والباء واللام والمهاء ونحو ذلك فسد ، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها واحدة من بين يدي اللام ، لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام وترفع وتتجبر ، وفتحوا الميم لثلاثاً يظن القارئ أنها «**فَمِثْلُهُ**» ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ٣٦ آ ١٦٩) **قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ينقط بين يدي الفاء واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً لأن ضممتها تدل على أنهم فعلوا ، وأما قوله (س ٦١ آ ٣٣) **قُتِلُوا تَقْتِيلًا** فإنك ت نقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بين المخفف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله . وأما المهزأ فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتها في قفا الألف ، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف ، فاما غير الممدود مثل قوله (س ٢٣ آ ٧١) **بَلْ أَتَيْنَاهُمْ**

(١٤) قتلوا : يعني في الخط الكوفي **فحلها**

(١٥) قتلوا : هي في الخط الكوفي **فحلها**

(١٦) أتيناهم : وهي في الخط الكوفي : **ناسفة**

يذكُرُهُمْ » لأنها بمعنى جئناهم ، وأما «**وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ** » فيبين يدي الألف وترفعها قليلاً إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم ، وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة فأما المقصور غير المنون ، فمثل قوله (س ٩ آ ١١٨) «**أَنْ لَا مَلْجَأٌ مِّنَ اللَّهِ** » ، وإن كان منوناً فنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) «**لَوْ يَكْبِدُونَ مَلْجَأً** » ، ومثل قوله (س ٢٧ آ ٢٢) «**مِنْ سَبَأً بَنَبَأْ يَقِينٍ** » ، وأما المددود الذي ليس منون فمثل قوله (س ٢٠ آ ٢٠) «**كُلُّمَا أَضَاءَ لَهُمْ** » و «**جَاءَ** » و (س ٦ آ ١١٢) «**لَوْ شَاءَ رَبُّكَ** » ، والمنون مثل قوله (س ٢ آ ٢٢) «**وَالسَّمَاءَ بَنَأَ** » و قوله (س ٨ آ ٣٦) «**جَزَاهُ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً** » ، وإذا أشكل عليك المهزأ الممزقة بالعين فان كانت العين تقع قبل الواو أو الألف جعلتها في قفاتها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة ، وإن كانت هي الواو والألف جعلت النقطة في جبهتها وكان حدها أن تكون في نفس الواو ولكنها جعلت في الجهة المتنحية عن السواد . فالمددود مثل قوله «**السُّوُءُ** » تقديره السواع فهى بعد الواو ، و «**السَّمَاءُ** » تقديره السماء وهي بعد الألف ، وإذا كانت متحركة بالنسب فالنقطة فوق الواو مثل قوله (س ١٤ آ ١٠) «**وَيُؤْخَرُ كُمْ** »

(١) آتيناهم : في الخط الكوفي **ناسفة**

(٤) ملجاً : في الخط الكوفي **حلها** ، وفي (س ٩ آ ٥٧) **حلها**

(٥) سبأ بنأ : وهي في الخط الكوفي **ناسفة**

(٦) أضاء : في الخط الكوفي **فاص** و **حا** و **عا**

(٨) والسماء بناء : في الخط الكوفي **السماء** هـ و كذلك حـ حـ حـ عـ عـ

(١٢) «**السواع** » : فشكلاها في الخط الكوفي **الصف** وكذلك في السماء **السماء**

(١٣) تقديره : في الأصل تقدير

(١٤) ويؤخركم : هي في الخط الكوفي **فحلها** وكذلك لا ينقط لها

«أنت قلت للناس» فمن جعلها مدة اندرتهم ، وهي لغة العرب الفصحاء ، فانك ت نقطها واحدة بين يديها كما ت نقط (س ٢١ آ ٥١) «آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ» ، ومن همزها همزتين نقطتها مقيدة على ما وصفنا في (س ٩ آ ٩٤) «نَبَأْنَا اللَّهُ» ونحوها لأنها لابد من تقيدتها للهزتين بغيرها مثل «نَبَأْنَا اللَّهُ». وأما «آمنوا» و«آدم» و «آخر» فواحدة بعد الألف في أعلاها . وأما إذا كانت المهزتان مختلفتين فان همزهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل «السفهاء» إلا وإن شئت تركت همزة الأولى ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها ، وإن أحببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين ، وكما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والمحنة ، فإذا كانت المهزتان متقدتين وهم في كليتين مثل (س ١١ آ ٤٠) «جاءَ أَمْرَنَا» ١٠ و (س ٩ آ ٨٠) و «شَاءَ أَنْشَرَهُ» ، فإن أبا عمرو يدع المهمزة الأولى ، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت أحدهما الأخرى وإذا اختلفتا لم تختلف أحدهما الأخرى ، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما وإذا جاءتا متقدتين على ما ذكرت ، فمن همز همزتين نقطتها جمیعاً على ألف « جاء » من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة ، وعلى ألف « أَمْرَنَا » في قفاها لأنها مقصورة ، ١٥ ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف « جاء » شيئاً إلا بالخضرة .

< وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء >

فشل (س ٣٥ آ ٢٨) «الْعَلَمُوا» ومثل (س ٦٠ آ ٤) «بُرَءَاءُوا» ، فإذا نقطت «مِنْ عَبَادِهِ الْعَلَمُوا» جعلتها في جهة الواو لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب ، وإنما صيرتها في جهة الواو لأن المهمزة في الواو ونظيرتها ٢٠

(٧) السفهاء : وشكلها في الخط الكوفي الصمعة

(٨) العلّوا : وهي في الخط الكوفي العلّف

و (س ٢ آ ٢٨) «لَا تَؤَاخِذْنَا» ، وأما المهمزة التي تقع في قفا الواو إذا كانت قبلها فشل (س ٦ آ ٥) «يَسْتَهِزُونَ» وكذلك (س ٩ آ ٣٧) «لَيُوَاطِّئُوا» لأن قياسها يستهزرون فالعين قبل الواو ، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو ومثله (س ١٦ آ ٢٧) «أُوتُوا الْعِلْمَ» لأن قياسها عتوا ولأنه من الواو وزنها أفلوا ، وأما (س ٢ آ ٢٥) «وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًـا» فالنقطة قدام الألف ، وكذلك «أولئك» المهمزة في الألف فالواو ليس لها موضع لأن قياسها علائق فالواو كتبت لأن المهمزة مرفوعة ، وقال قوم كتبوها ليفصلا بينها وبين «إِلَيْكَ» في الخط ، وأما «الأولى» فإن المهمزة في قفا الواو لأن قياسها العولى وكذلك (س ٤ آ ٤٠) «أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» ، وإذا كانت المهمزة متنصبة نحو «القرآن» ١٠ و (س ٩ آ ٩٤) «نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ» ، قوله (س ٣٥ آ ٨) «فَرَءَاهُ حَسَنَـا» فإنها نقطت عليها ثنتان واحدة قبل الألف والأخرى بعدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنا وهي تسمى المقيدة ، وإنما نقطت ثنتين لأن واحدة للمهمزة والأخرى للنصب وهي الثانية ، وإن كانت جزماً فلا نقطت إلا واحدة مثل قوله (س ٢ آ ١٨٩) «وَأَنْوَأُ الْبَيُوتَ» و (س ٤ آ ١٧٦) «إِنْ امْرُؤٌ هَلَّكَ» ١٥ واحدة قبل الألف ، وأما قوله (س ٢ آ ٦) «أَنْدَرْتُهُمْ» (س ٥ آ ١١٦)

(٢) يستهزرون : هي في الخط الكوفي بعقدة وكذلك لعنهما

(٤) أوتوا : وهي في الخط الكوفي لطف

(٥) وأتوا : هي في الخط الكوفي هذاها وكذلك أولئك نافع

(٨) الأولى : هي في الخط الكوفي اللطف

(٩) (٤ آ ٢) : في الخط الكوفي لطف بعقدة

(١٠) نَبَأْنَا : وشكلها في الخط الكوفي هذاها وكذلك القرآن العناز

(١٠) (س ٣٥ آ ٨) : هي في الخط الكوفي هذاها حدها

(١٤) وَأَنْوَأُ : فشكلها في الخط الكوفي هذاها وكذلك نافعه أمرؤ

الجماع ، وكذلك برواء إلا أنك ت نقط بين الراء والواو واحدة «بروا» وترفعها شيئاً للنسبة لأنها هي المهزة وهي متنصبة ، فهن ثم دفعتها بينهما وت نقط أخرى في جبهة الواو لأن قياسها برعاع ، فتجممها المهزة بين الراء والالف التي كان ينبغي لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف . وكان بشار الناظر ينقط «بروا» بواحدة قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ . وما يكتب في المصحف على غير القياس في المجمع (س ١١ آ٢٩) «شوا» كتبوا بعضها بالالف وبعضها بالواو وهي في هود «أوْ أَنْ تَفْعَلْ فِي أُمُّ الْمَلَوَادِ مَا نَشَوْا» ، فالنقطة تقع في جبهة الواو لأن الواو بدل الألف . ومن ذلك (س ٤٠ آ٢١) «شوا» كتبوا بعضها آ٤٧) «الضيقتو» في بعض القرآن ، و (س ٢٣ آ٤٤) «الملوادِ مِنْ قَوْمِهِ» ١٠ في مواضع تقطها في الجهة ، و (س ٨١ آ٨١) «المُوَدَّةُ سُلَيْلَتْ» بواو واحدة وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواين لأن قياسها الموعودة ، فلو كتبوها بواين نقطت المهزة في قفا الواو الثانية ، فلما تركت نقطت بين الواو والدال لأن مواضعها بينهما ، ولو نقطت في قفا الواو لاختلطت وظن المقصود له أنها المودة على قياس الموعودة . وما يكتب أيضاً في المصحف (س ٧١ آ١٧) «ليسوأ وجوهكم» ، من ١٥ قراها على الجماع كتب بواو واحدة فإذا نقطها في قفا الواو لأن قياسها ليسوعوا ، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التي فيها ، والواو والجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما . ومن قرأ «ليسوأ» ويرفعها شيئاً للنسبة لأن قياسها ليسوع فالهزة بعد الواو ، فليس على الألف منها شيء لأن الألف ليست من الحرف ، وكذلك (س ٢٩ آ٥٥) «إني أريدُ أَنْ تَبُوا بِإِثْمِي» ، وكذلك

(١) برموا: وشكلها في الخط الكوفي بخطها

(٩) الملوا: في مصحفنا «الملواد الذين كفروا من قومه» . انظر أيضاً (س ٢٧ آ٢٩ ر٣٢ ر٣٨)

(١٥) الجماع: كذا هي في الأصل والمراد الجمع

« شيئاً» . وأما أبو محمد فقال في هذه النقطة «تَبُوا بِإِثْمِي» و «ليسوأ وجوهكم» تقع على الألف واحدة ويحتاج في ذلك بقوله لو قلت أمرتها أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقديرها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالالف أولى بها في غير التقييد ، وإنما نقطت (س ٣٩ آ٢٩ وس ٨٩ آ٢٣) «وجيء» فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهزة مكان الألف ، وكذلك (س ١١ آ٢٩ وس ٢٩ آ٣٣) «سي بِهم» ، فاما إذا كانت المهزة محزومة وما قبلها مكسورة مثل «يئس» (س ٥ آ٣ وس ٦٠ آ١٣) نقطت المهزة من أسفل لاتجعلها قبل الياء لأن قياسها يعنى والهزة هي الياء . وأما (س ٦٢ آ٦١ وس ٣٣ آ١١٢) «باء بِخَضَبٍ» و «جامو» فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاعوا وباعوا ، فإذا نقطتها في قفا الواو كان ينبغي أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن المهزة قبل الواو . و قوله «ورأوا» (س ١٤٩ آ٧) كتبت أيضاً بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل «أتو» مقصورة ، وإذا جاءت المهزة في مثل «أثنونِي بِهِ» (س ١٢ آ٥٠ ، ٥٤) ، و «أثذنِي لِي» (س ٤٩ آ٤٩) ، فإن المهزة في الياء وينظر إلى ما قبلها ، فإن كان مرفوعاً نقطت المهزة مرفوعة وإن كان منصوباً بقطط المهزة فوقها ، وإن كانت مجرورة نقطتها من تحتها مثل (س ١٢ آ٥٠ ، ٥٤) «وقال الملك أثذنِي بِهِ» قدم الياء ، والنصب (س ١٢ آ٥٩) «قال أثذنِي بِأَنْتَ لَكُمْ» النصب في اللام ، قال والخفض في قوله (س ٤٦ آ٤) «في السَّمَوَاتِ أثذنِي» وليس على الألف التي في «أثذنِي» شيء من ذلك ، إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء . ٢٠

(٥) وجيء: وهي في المصاحف الحديثة «وجاء» .

(١٢) ورأوا: وهي في مصحفنا بالألف

فإذا كانت في معنى جيئوني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير
باء ، وقرأ الأعمش (س ١٨ آ ٩٦) «أتوني أفرِغ» على معنى جيئوني .

كتاب المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن
حرب عن عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن
إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب .

تحليلية المصاحف بالذهب

وعلى بن حرب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال ، مُؤْمِنٌ على
عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال ، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في
الحق . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحناني عن
الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد والمحاربي
عن الأعمش بهذا [حديث أبي قلابة تلاوته فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو
ابن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا
هارون بن سليمان حدثنا روح وحدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال ، جيء إلى عبد الله بمصحف قد حل على فقال
عبد الله ما حُلَّ بِمِثْلِ تلاوته . حدثنا عبد الله حدثنا أسميد حدثنا الحسين عن سفيان
حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال ، آتى عبد الله بمصحف قد حل على بذهب فقال إن
١٠ أحسن ما زين به تلاوته في الحق ، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل يقرأ
القرآن منكوساً ، قال ذا منكوس القلب . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد
ابن يحيى الضعيف حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ، كان لابن أبي ليلى
يُبَثِّت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف ، فأتى به ذات يوم ومعه تبرة فقال ماتصنف
١٥ بهذا؟ أتحلى به سيفك؟ قلت لا، قال أتحلى به مصحفك؟ قلت لا أردت أن أجعله
حُلياً لابنِي ، قال عسيت أن يجعلها أجراً ساقتها تکرها . حدثنا عبد الله حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا المعلى حدثنا أبو عوانة عن عامر الأحول عن عكرمة عن
ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّي المصحف ، قال يغرون به السارق . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعلى بن حرب قال حدثنا الحناري عن عامر

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وعبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو خالد عن
ابن عجلان عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي ابن كعب ، [قال عبد الله سعيد
ابن أبي شعيب هكذا قال أبو خالد] قال ، قال أبي بن كعب ، إذا حلتم مصاحفكم
٢٥ وزورتم مساجدكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا الحناري عن عمرو بن عامر البجلي عن صخر بن صدقة [أو من حدثه
عنه] عن رجل من أهل الشام قال ، قال أبو الدرداء ، إذا زورتم مساجدكم وحلتم
مساحفكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا
أبو داود حدثنا فرح عن أبي سعيد قال أبو هريرة إذا زورتم مساجدكم وحلتم
٣٥ مصاحفكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا إحمد بن محمد بن الحسين بن حفص
حدثنا المقرئ حدثنا كهؤس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمّة العمل إلا
زيدت مصاحفها ومساجدها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وأحمد بن سنان

(٢) آتونى : وهي في القراءة المشهورة « ماتونى »

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٧) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم ، وكذا في سطر ١٧

(٣) الحناني : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني الكوفي ، انظر تهذيب
التهذيب ٦ : ١٢٠

(٩) أسميد : يعني أسميد بن عاصم

عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفًا قد زين بفضة فقال ، تفرون به السارق زينته في جوفه .

< وقد رخص في تحليمة المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبد الله أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول لا أعلم به بأسا ، وكان يحب أن يزين المصاحف ويجاد علاقته وصنعته وكل شيء من أمره . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن مومي عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه .

(تطيب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا المؤملح . وحدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا وكيم جيما عن سفيان عن ليث عن مجاهد كان يكره المسك في المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد . وحدثني هارون بن سليمان قال ، أخبرنا روح وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفص جيماً عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والمعسir في المصاحف .

(هل يقال للمصحف مصيحة)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن زيد حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحة أو مسجد . حدثنا

(١١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول رويمجل أو مريمة أو مسجد أو مصيحة . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو ابن عبد الله حدثنا وكيم عن سفيان عن ليث قال كان مجاهد يكره أن يقول مصيحة ومسجد ويقول للرجل دناء وكان يكره المسك في المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا إسحائيل بن أسد حدثنا شباتة حدثنا الحسام عن أبي معاشر عن أبى ابراهيم أنه كان يكره أن يقال مسجد أو مصيحة أو رويمجل . حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الريحان الهمري حدثنا ابن وهب قال حدثني العطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرمدة قال كان ابن المسيب يقول لا يقول أحدكم مصيحة ولا مسجد ما كان الله فهو عظيم حسن جميل

(يقال للسورة قصيرة أو خفيفة)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم عن ابن سيرين وأبى العالية قال لا يقال سورة خفيفة فإنه قال تعالى (س ٧٣ آة) «سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا» ، قال وكيف أقول ؟ قال تقول سورة يسيرة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النهان حدثني الحجبي حدثنا حماد حدثنا عاصم قال سمع أبو العالية رجلاً يقول سورة قصيرة ، قال أنت أقصر وألم .

(وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن ابراهيم بن زيد ويعقوب ابن سفيان قالوا أبئنا أبو عاصم حدثنا ابن جريرا قال سمعت ابن أبي مليكة يقول أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخباره قال ، قال لى زيد بن ثابت : مالك لا تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

(٤) دناء : يعني يا حقير

(٨) العطاف : لعل الصواب عطاف

(١٤) الحجي : هو عبد الله بن عبد الوهاب كما هو في هامش الأصل

بطولي الطولتين ، فقلت لعروة ، وما طول الطولتين ؟ قال الانعام والأعراف ، [من قبل رأى ابن أبي مليكة هذا لفظ ابن يحيى]

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان ، رأيتك تقرأ فيها بطولي الطولتين سورة الأعراف . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن سنان واسحاق بن وهب قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بأول المفصل ، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال ، إنى سمعت بكاء صبي فأحببت ان أفرغ له أمه . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا حجاج حدثنا حماد بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبي التوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين في المفصل ، قلت ما هما؟ قال بأقصر سورتين من القرآن ، قالها ثلاثة مرات . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد الوهاب عن شعبة عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال ، إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن خرشة بن الحز قال ، كان عمر يجلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثاني المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن علي بن علي الرفاعي عن الحسن قال ، كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أن أقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الفجر بطول المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد

(٩) عمى : يعني يعقوب بن سفيان

ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا سهل حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي أنس حمّاق عن عمرو بن ميمون قال ، لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمهما بأقصر سورتين في القرآن (س ١١٠) « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » و (س ١٠٨) « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ». حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال ، ذكر عنده المفصل فقال وأي القرآن ليس بمفصل ؟ ولكن قولوا قصار السور وصفار السور . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خشيم قال أخبرنا عيسى عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرؤون السور الصغار في الفجر في السفر . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا صاحب لنا عن الأعمش عن ابراهيم بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب ١٠ ابن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كانوا يقرءون في السفر في الفجر بالسور القصار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن النعيم حدثنا أبو نعيم حدثنا بشير عن يحيى بن عبد الرحمن عن الصحاك قال كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددوها ويملون بالقرآن وسيأتي عليكم زمان يهدى فيه القرآن لا يتجاوز ترافق بعضهم .

١٠

عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر عن عطية بن قيس عن أبي ادريس الحلواني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق ومعهم المصاحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى وأهل المدينة ، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب فلما قرأوا هذه الآية (س ٤٨ آ ٢٦) « إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجَهَنَّمَ حَمِيمَةَ الْجَاهَلِيَّةِ وَلَوَا حَمَّيْتُمْ كَمَا حَمَّوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدَ الْعَرَامَ ». فقال

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال ، انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفنا لهم فانطلقا معهم بطعم وادام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم ؛ قال وكان أبي بن كعب ير عليهم يقرأ عليهم القرآن ، قال فقال له عمر يا أبي بن كعب ٥ كيف وجدت طعام الشامي ؟ قال لاوشك إذا ما نشبت في أمر القوس ما أصبت لهم طماما ولا اداما . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قالا حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معاشر عن ابراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرة . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث قال ، كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف ١٠ على قرائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخذه رجل من جلسائه يحيى وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصالحه له ، فلما فرغ منه صنع صاحب المصحف طماما لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فلما أتى يحيى به ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن

بيع المصاحف وشراؤها

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد السكري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا ابو عبيدة وهو مجاعة بن الزيير عن محمد بن سير بن عن أبي الرباب قال ، كنت فيمن فتح تستر فوليت القبض ، جاء رجل معه شيء فقال تبعوني ما عندى ؟ قالوا

- (٦) نشبت : في الاصل مهملة من التقطيط . والقوس : يعني زمان الحال والشدة
- (٧) يحيى بن أبي كثير : روى عن أنس وروى عنه ايوب السختياني ، مات سنة ١٣٢ (تهذيب التهذيب ١١: ٢٦٩)
- (٨) بن رشيد : لعل الصواب بن راشد

عمر من أقرأكم ؟ قالوا أبي بن كعب ، فقال لرجل من أهل المدينة ، ادع إلى أبي بن كعب ، وقال للرجل الدمشقي انطلق معه ، فذهبوا فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهوي بغير آله هو بيده ، فسلم عليه ثم قال له المديني ، أجب أميرا المؤمنين عمر ، فقال أبي ولما دعاني أمير المؤمنين ؟ فأخبره المديني بالذى كان ، فقال أبي للدمشقي ما كفتم تنتهون عشر الركيب أو يشد فى منكم شر ، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطuran على يديه ، فلما أتى عمر قال لهم عمر ، أقرروا فقرأوا « ولَوْ حَيْتُمْ كَمَا حَمَوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ » ، فقال أبي أنا أقرأ لهم ، فقال عمر لزيد أقرأ ، فقرأ زيد قراءة العامة ، فقال لهم لا أعرف إلا هذا ، فقال أبي والله يا عمر إنك لتعلم أى كفت أحضر وينسبون وادعاء ويحتجبون ويصنعن بي والله لئن أحببت لأزمن بيتي ١٠ فلا أحدث أحدا بشيء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا الحسن بن بلال حدثنا سعاد بن سلمة حدثنا على بن زيد عن أبي نصرة قال ، أتينا عمرو بن العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة ، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بما ، فاغتنستنا ثم تطينا ورحنا . حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب حدثنا القاسم حدثنا سفيان قال كان زيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن فاجتمعوا إليه بالمصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علامة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال ، دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف قد عرضه . فقال إن كفت مشتريا مصحيفا فاشتره فإن أهله قد احتاجوا إلى بيده .

- (٩) أبو نصرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة البصري توفي سنة ١٠٩ انظر تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٢
- (١٠) زيد : في الأصل « ريد » ولعل الصواب زيد يعني زيد بن ثابت

قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال ، شهدت فتح تستر مع الأشعري ، فأصبنا دانيال بالسوسن وأصبنا معه ريطتين من كتاب وأصبنا معه ربيعة فيها كتاب وكان أول من وقع عليه رجل من بلعبنبر يقال له حرقوص فاعطاه الأشعري الريطيتين وأعطاه مائة درهم ، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيمًا فقال ، تباعوني هذه الربعة بما فيها ؟ قالوا إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله ، قال فان ^٠ الذي فيها كتاب الله ، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب ، قال قتادة فلن ثم حرم بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب . [قال ابن أبي داود هذا ذو الثدية حرقوص بن زهير الصنيري من بن تميم والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن ادرين طباخة بن الياس بن مضر ، وأحمد بن حنبل من بن مازن بن شيبان بن ذهل ^{١٠} ابن شعبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخى مضر بن نزار ، وكان في ربيعة رجالان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمان أحد بن حنبل مثله وهما جماعة سعدوسبيان] . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقبي حدثنا يزيد حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب ^{١٥} والحسن أنهما كرها بيع المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا مومي [وهو ابن خاف] قال سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصحف فقال كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن جابر قال ، سمعت سالما يقول ، كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصحف قال يبنت التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان ^{٢٠} حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نبي أن عمر كان

(٧) حرم : كذلك في الأصل وعلى هامشه « كره »

نعم نبيتك ما عندك مالم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، فقال إنه كتاب الله ولكنكم لا تقرؤنه ، فكرهوا أن يأخذوا منه ثمنا فأخذوا منه لعلاقته بدرهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزارى عن هشام عن محمد عن أبي الرباب التسترى قال ، كنت خاتم خمسة فيمن ولى قبض تستر ، بغاءنا إنسان مرتد على شيء فقال ، أتبينون ما معنى بعشرين درهما ؟ قال قلت نعم إن لم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، قال فإنه بعض ما سميت كتاب الله ، ولكن لا تقرءون وأنا أقرأه ، فأنخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فلقيناه في القبض فابتاعها منا بدرهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزارى قال ، سألت الأوزاعى قلت ، مصحف ^{١٠} من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم ، قال أحب إلى ذكر كلمة ، قلت ألا ترى أن يباع قال وكيف يباع وفيه شركهم ؟ سألت سفيان عنه فقال ، تعلم ما فيه ؟ قلت لا ولكن أهل شركهم ، قال فكيف يباع ؟ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق الأحمسي حدثنا أسباط عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الدليل وكان أحد الأربعة الذين بعضهم عمر رضى الله عنه على قبض تستر فقال ، إنما في جمع القبض إذ جاء رجل قد استعمل على شيء ، فقال أتبينون ما معنى ؟ قالوا نعم إلا أن يكون ذهبا أو فضة أو كتاب الله فإننا لا نبيعه ، فأنخرج كتابا معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله ، وليس أحدكم يدرى ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط الذي كان فيه الكتاب] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى الرازي عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الرباب بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيق حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن

(٤) محمد : يعني ابن سيرين

(٢٠) المغيرة بن مسلم : وفي الأصل مغيرة عن مسلم

يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشروها . حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن بكير عن خالد النيل عن أبي معاشر وأبي هاشم [أو أحد هما شاك خالد عن إبراهيم] عن عمر أنه كره بيع المصاحف ، قال لوم يجلدوا من يشتريها ما كتبواها . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية والخاربي جميما عن ليث عن حماد عن إبراهيم عن علامة عن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشرائها ، [زاد في حدث ابن علية قال وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا فقال أكتب لي وذهب إلى هذا وقل أكتب لي] . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن ابن مسعود كره بيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين قال أخبرنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع وحدثنا أسميد بن عاصم حدثنا الحسين وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا أبو نعيم جميما عن سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مرّ بالمصاحف قال بنس التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال وددت أن رأيت الأيدي تقطع على بيعها [يعني المصاحف] . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن خلاد حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك التخمي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال لو ددت أن الأيدي قطمت في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله

(٢) خالد النيل : هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني ، انظر تهذيب التهذيب ٣: ٨٨

(٤) الفريابي : هو محمد بن يوسف

(٧) عبد الله : يزيد ابن مسعود

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المخاربي عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال وددت أن رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شريك وقيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال ابن عمر ليني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع وحدثنا يحيى ٥ ابن حكيم حدثنا أبو قتيبة وحدثنا أسميد حدثنا الحسين جميما عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال وددت أن رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال ، وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف .

١٠

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

الجزء الخامس
من
كتاب المصاحف
تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي
رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . تُوكِلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَرْمَوِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ ،
 أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْلَمَ الْمَعْدُلُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ
 قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرٍ عَمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْآدَمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ ،
 حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَثَنَا بَكْرٌ يُعْنِي ابْنَ بَكَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَكْرَمَةَ ٥
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ، بِئْسَ التَّجَارَةُ الْمَصَاحِفُ . حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَثَنَا يَوْنُسَ بْنَ حَيْبٍ حَدَثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَثَنَا أَبُو عَيْدَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ فَقَالَ بِئْسَ الْبَيْعُ بِئْسَ الْبَيْعِ . حَدَثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدَ حَدَثَنَا ابْنُ ادْرِيسَ عَنْ ابْنِ جَرِيجِ عَنْ أَبِي
 الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ كَرِهٌ بَيْعُهَا وَشَرَاءُهَا . حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدَ ١٠
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرِهُ بَيْعَ الْمَصَاحِفِ ،
 قَالَ وَكَانَ أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَوُنَ بَيْعَ الْمَصَاحِفِ عَظِيمًا ، وَكَانُوا
 يَكْرِهُونَ أَرْشَ الصَّبِيَّانِ ، إِلَّا أَنْ يَحْسُسُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَنَمَهُ . حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا
 الدِّقِيقِيُّ حَدَثَنَا يَزِيدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَكْرِهُونَ بَيْعَ الْمَصَاحِفِ وَيَعْظِمُونَ ذَلِكَ وَيَكْرِهُونَ ١٥
 أَنَّ يَعْلَمُوا الْفَلَامَانَ بِالْأَجْرِ . حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ حَدَثَنَا أَبُو نَعِيمَ
 حَدَثَنَا سَفِيَّانَ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْمَقْبِلِيِّ قَالَ ، كَانَ أَحْبَابُ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشَدُّونَ فِي بَيْعِ الْمَصَاحِفِ ، وَيَكْرِهُونَ الْأَرْشَ عَلَى الْفَلَامَانِ .
 حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَثَنَا يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ حَدَثَنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَالْخَلِيلَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 قَالَا حَدَثَنَا عَكْرَمَةَ بْنَ عَمَارٍ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَحْبَابِ الْمَصَاحِفِ ، الْمَصَاحِفَ ٢٠

(١١) الْجَرِيرِيُّ : يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ أَيَّاسَ الْجَرِيرِيَّ

(١٤) الدِّقِيقِيُّ : يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَالِكِ

يزيد وسروقا وعلقة كلام يقول، ما أحب أن أكل الكتاب الله ثنا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقبي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن أبي حصين عن أبي القاسم عن مسروق رعبيدة وشريح وعبد الله بن يزيد أئمهم كرهوا بيع المصاحف وشرابه ، وقالوا لا تأخذ الكتاب الله ثنا . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم ٠ ابن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى عن شريح ومسروق وعبد الله بن يزيد الأننصاري أئمهم قالوا ، تأمرك أن لا تأخذ الكتاب الله ثنا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا معلى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي الضحى قال سألا شريحا ومسروقا وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف فقالوا لا تأخذ الكتاب الله ثنا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهرة حدثنا وكيم عن سفيان عن أبي حصين عن أبي الضحى قال ، سألت مسروقا وعبد الله بن يزيد وشريحا عن بيع المصاحف فقالوا ، لا تأخذ الكتاب الله تعالى ثنا . قال كيم لا يجيئنا بيعها . حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد حدثنا شعبية قال سمعت أن حصين عن أبي إسحاق قال سألت شريحا ومسروقا ١٥ وعبد الله ، قلت أنت مصطفينا ؟ قالوا لا تأخذ الكتاب الله عز وجل ثنا . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبية بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعيد بن الصمت حدثنا سعيد عن أبي معاشر عن إبراهيم أنه قال ، لحس الدبور أحب إلى من بيع المصاحف ، وكان يكره أن يأخذ على عرضها أجرًا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن الأعشش عن إبراهيم قال ، قلت لعاقبة اشتري مصحفًا ؟ قال لا . حدثنا عبد الله ٢٠ حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن تيم عن الأعشش عن إبراهيم عن علقة أنه

قال بحسب التجارة ، فقال رجل ما تقول ؟ قال أقول بما سمعت . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الملك بن شعيب بن اليمى حدثني أبا بن جبلي قال حدثني علي بن عبد الله حدثني شهاب عن سعيد بن المسني أهذا في بيع المصاحف أهذا يكره ذلك كراهية شديدة ، وكان يقول أعن أخال الكتاب أعن أوهبه له . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثني وسائل حدثني الليث بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم . [١] يد قال أمراً أبو بكر السكري حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ٢ . حين قال ، كانت المصاحف لأنبياء قال ، وكان الرجل يحيى بورقة عند المدرسة يقول ، من الرجل يتسلمه فيكتسبه لأنبيائه الآخر فيكتسبه ٣ قيم المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى وأبو الظاهر والزهرى قالوا حدثنا سفيان عن أبي حصين عن مسلم بن حبيب قال ، سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف فكلهم يقول لا تأمرك أن تأخذ الكتاب الله أجرا . [٤] سألت مسروقا وشريحة وعبد الله بن يزيد الأننصاري افظ عبد الله] . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا يحيى عن شريك عن أبي حصين عن أبي الضحى أن شريحا ومسروقا كانوا يكرهان بيع المصاحف . حدثنا عبد الله [٥] حدثنا إبراهيم بن عباد حدثنا يحيى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن أبي الضحى قال ، سألت عبيدة وسألت مسروقا وسألت عبد الله الأننصاري عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجرا ، فكلهم أتفق في كلها واحدة لا تأخذ على الكتاب الله أجرا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أباينا ابن إدريس والحاربي عن الشيباني عن أبي الضحى قال ، نزل بي ضيف من أهل مصر حلب المصاحف فبقيت معه فأتيت شريحا وعبد الله بن

(١٣) سعيد بن هاشم : لعل المراد سعيد بن هشام

(١٤) عبد الله : يعني عبد الله بن يزيد

عن مفيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث . حديثنا عبد الله حدثنا
يجي بن حكيم حدثنا ابن أبي عدى عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي مبشر عن
النخعى قال لحس الدبر أحب إلى من أن أيهم المصحف ، قال وكان لا يكره
الأخذ على عرضها وكتابها . حديثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
حجاج حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي مبشر عن النخعى قال ٥
لحس الدبر أحب إلى من أن أيهما . حديثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن محل ، قال سألت إبراهيم عن بيع المصحف فقال
لاتشتراها ولا تبعها . حديثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ويوفى بن موسى
قالا حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقة مثله . حدثنا عبد الله حدثنا
محمد بن إسماعيل الأحسى حدثنا وكيع عن محل قال ، قاتل لإبراهيم لأبد الناس من ١٠
المصحف ، فقال اشترا المداد والورق واستئن [يعني من يكتب لك] . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن بشار يحيى حدثنا محل قال ، سألت إبراهيم عن بيع
المصحف ، قال يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ،
وما فرغ علقة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسة والكراسيين والورقة ١٥
والورقين . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يدعون المصحف ضربوا ،
حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم قال
سمحت أبي العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصحف ضربوا ،
قلت على بيعها أحق أن يضرب ، قال لم يشاروها لم بيعها هؤلاء . حدثنا عبد الله ٢٠

(١) مفيرة : لعل الصواب المغيرة

سئل عن شراء المصحف فنها عنها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين
حدثنا سفيان عن الأعشن قال ، سألت علقة أشتري مصحيفا قال لا . حدثنا
عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد عن سفيان بهذا . حدثنا
عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين الحزاني عن شعبة عن الحكم عن
علقة أنه كره بيع المصحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الريبع قال
أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحسى حدثنا وكيع عن
شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم
عن علقة أنه كره بيع المصحف وشراءها ، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول
لابأس بشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحسى قال وكيع عن
١٠ يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصحف وشراءها . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا
يكرهون بيع المصحف ويقولون ، إن كنتم لا بد فاعلين فمن يهودي أو نصراني
[يعني الشراء] . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن سفيان
بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان
١٥ بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن منصور عن
إبراهيم عن أصحابه قال ، كانوا يكرهون بيع المصحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
٢٠ حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعشن عن إبراهيم أنه كره بيع
المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحسى حدثنا أبو بكر بن عياش

(١) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(٢) الأحسى : يعني محمد بن إسماعيل

(٣) المؤمل : لعل الصواب المؤمل

الصاحف ، قال لا تبها ولا تذرها ، قال سلام فمات أنا أهـ ، سبحان الله يا أمـ يكـرـرـ

قال ، اشتـرـ المـصـاحـفـ قـرـئـ أـنـ أـصـحـهـ مـصـحـفـهـ مـالـ تـكـتـبـ الـكـاتـبـ فـيـكـتـبـ لـكـ

مـصـطـيـهـ فـيـأـخـدـ فـلـأـرـيـ عـلـيـهـ بـأـسـأـلـهـ لـأـنـ نـعـلـيـهـ لـأـنـ عـلـيـهـ بـأـسـأـلـهـ يـاـخـدـ . حـدـثـنا

بـنـ عـلـيـ اللـهـ حـدـثـنا بـوـنـسـ بـنـ حـسـبـ مـالـ أـشـبـرـهـ أـبـوـ دـودـ حـدـثـنا سـعـيدـ أـخـوـ أـبـيـ حـرـةـ

مـالـ وـقـتـ مـكـتـوـلـ طـيـ بـالـشـامـ وـأـنـ أـيـمـ مـصـحـفـهـ قـالـ ، يـاـهـلـ الـعـرـاقـ مـاـ أـجـرـاـكـ

قـلـ يـبـعـ الصـاحـفـ ؟ قـالـ قـاتـ إـنـ صـاحـبـهـ الـحـسـنـ لـأـرـيـ بـذـلـكـ بـأـسـأـلـهـ ، قـالـ حـسـنـ

أـهـلـ الـعـرـاقـ [أـوـ حـسـنـ أـهـلـ الـبـصـرـ] لـأـتـكـلـرـ بـعـلـ الـحـسـنـ ، قـالـ قـاتـ وـالـلـهـ

مـاـ كـتـبـتـ عـلـيـهـ .

(٩) آخر عبد الله بن يحيى الصاحف)

١٠ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ زـيـدـ حـدـثـنا أـبـوـ عـاصـمـ حـدـثـنا

إـنـ جـرـبـ قـالـ ، فـاتـ لـعـطـاءـ أـكـرـهـ أـنـ يـؤـاجـرـ الـرـجـلـ بـلـيـهـ مـنـ يـبـعـ الصـاحـفـ ، قـالـ

لـهـ يـمـيـدـهـ عـلـيـهـ .

باب الاحتساب في كتب الصاحف

١٥ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ حـدـثـنا أـبـوـ عـاصـمـ عـنـ اـبـنـ جـرـبـ

مـالـ ، قـالـ عـطـاءـ لـمـ يـكـنـ مـنـ مـضـيـ يـبـيـونـ الـصـاحـفـ أـلـمـ جـلـتـ ذـلـكـ الـآنـ ، إـنـا

كـانـواـ يـتـسـبـونـ بـعـدـ اـخـفـهـمـ فـيـ الـحـجـرـ ، فـيـ قـولـ أـحـدـهـ لـلـرـجـلـ إـذـاـ كـانـ كـاتـبـ وـهـوـ

يـطـوـفـ ، إـذـاـ فـرـغـ يـاـ فـلـانـ نـسـلـ فـاـكـتـبـ لـيـ ، قـالـ فـيـكـتـبـ الصـفـحـ وـمـاـ كـانـ مـنـ

ذـلـكـ حـتـىـ يـفـرـغـ مـنـ مـصـحـفـهـ . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا

أـبـوـ بـرـىـ عـنـ أـبـيـ سـنـانـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ مـرـةـ قـالـ ، كـانـ فـيـ أـوـلـ الـزـمـانـ يـجـتـمـعـونـ فـيـ كـتـبـوـنـ

الـصـاحـفـ ، ثـمـ أـمـمـ كـسـاـرـاـ وـزـهـدـوـ فـيـ الـأـجـرـ فـاستـأـجـرـوـ الـعـبـادـ فـكـتـبـوـهـ لـهـمـ ثـمـ أـنـ

الـعـبـادـ بـعـدـ مـاـ كـتـبـوـهـ فـبـاعـوـهـ ، أـوـلـ مـنـ بـاعـهـ الـعـبـادـ . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا

(٢١) ما : سقط من الأصل

حدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا يـتـيـبـ حـدـثـنا شـعـبـ عـنـ عـاصـمـ عـنـ أـبـيـ الـعـالـيـةـ

قـالـ ، وـدـدـتـ أـنـ الـدـيـنـ يـبـيـعـونـ الـدـيـنـ بـضـبـواـ ، قـالـ مـالـ دـيـنـ يـشـتـرـ وـهـاـ أـحـوـ أـنـ

يـفـسـرـ بـلـوـ ، قـالـ لـوـ لـمـ تـكـتـبـ مـلـيـنـ مـشـتـرـ هـوـلـاـ . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ

بـشـارـ حـدـثـنا عـبـدـ الـهـامـبـ حـدـثـنا دـاـوـدـ عـنـ أـبـيـ الـعـالـيـةـ أـنـ كـانـ يـكـرـهـ يـبـعـ الصـاحـفـ ،

١٩ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا حـفـصـ رـأـيـهـ عـنـ يـبـعـ دـكـرـهـ .

[شـكـ بـنـ أـبـيـ دـاوـدـ عـنـ الـمـالـيـةـ ، أـلـمـ أـحـدـهـ لـمـ يـشـتـرـ حـلـمـ يـبـعـ دـرـصـ

فـيـ الـأـجـرـ] . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا عـبـدـ

سـائـتـ أـبـيـ الـعـالـيـةـ عـنـ شـرـاءـ الـصـاحـفـ قـالـ ، لـهـ يـبـعـ دـرـصـ ، وـلـيـشـتـرـ بـلـهـ لـمـ يـوجـدـ مـنـ يـلـيـهـهـ ،

قـالـ وـسـالـتـ [أـنـ] رـأـيـهـ ، إـنـاـ يـبـعـ دـرـصـ ، كـمـ يـبـعـ دـرـصـ ؟ وـلـيـدـ يـبـيـونـ كـتـبـ لـهـ

٢٠ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـتـيـبـ حـدـثـنا أـبـيـ شـعـبـ عـنـ عـاصـمـ حـدـثـنا

أـنـهـ كـيـرـهـ يـبـعـ الصـاحـفـ . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ فـيـ أـخـبـرـ أـخـبـرـ حـدـثـنا عـبـدـ

قـالـ أـشـبـرـ قـاـيـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ قـالـ ، سـعـيـتـ حـمـداـ يـكـرـهـ يـبـعـ الصـاحـفـ ، وـشـرـاءـ ، حـدـثـنا

عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ عـنـ عـاصـمـ عـنـ

كـرـهـ يـبـعـهـ وـشـرـهـ ، حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ ، حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ

١٥ عـنـ أـبـيـ سـيرـ بـنـ قـالـ ، كـلـاـ يـكـرـهـ يـبـعـ الصـاحـفـ ، كـاتـبـهـ وـالـأـخـرـ كـاتـبـهـ ، وـكـلـاـ

يـكـرـهـهـ أـنـ يـأـخـدـهـ وـالـأـجـرـ عـلـيـهـ لـكـتـبـ الـكـاتـبـ ، قـالـ كـلـاـ يـكـرـهـهـ لـفـلـ

يـحـتـسـبـهـ لـفـلـ ذـلـكـ الـخـيـرـ . حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنا عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ حـدـثـنا عـبـدـ

سـعـيـلـهـ عـنـ خـالـ الـخـلـاءـ عـنـ أـبـيـ سـيرـ بـنـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ زـيـدـ حـدـثـنا

حدـثـنا عـبـدـ اللـهـ قـالـ أـشـبـرـ قـاـيـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ زـيـدـ حـدـثـنا سـعـيـلـهـ

٢٠ سـلـامـ بـنـ مـسـكـينـ قـالـ ، قـالـ رـجـلـ لـمـحـمـدـ يـأـبـاـ يـكـرـهـ رـجـلـ رـأـيـهـ فـيـ الـنـامـ كـانـ يـبـعـ

الـسـكـرـ ، قـالـ مـاـ أـرـىـ يـبـعـ السـكـرـ بـأـسـأـلـهـ فـيـ الـيـنـظـةـ وـلـاـ فـيـ الـلـيـلـ ، قـالـ قـلتـ الرـجـلـ يـبـعـ

(١٩) (٢١) سقط من الأصل

الأحسى حديثنا وكيم عن محل قال ، قلت لأبراهيم لا بد للناس من المصاحف فقال
اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك] .

استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا محمد عن سفيان عن مغيرة
عن ابراهيم قال ، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان لا يرى
بأساً أن يبدل المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن سفيان
حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف
وشراؤها وأن يعطى عليها لكتبتها ولم ير بالبدل بأساً . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ عبد الله بن سعيد حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن
ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً
بالبدل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحسى حدثنا وكيم عن سفيان
عن مغيرة عزت ابراهيم قال ، لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال ، لا بأس بالمصحف
١٥ بالمصحف وزيادة عشر دراهم .

(هل يورث المصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيق قال أخبرنا يزيد قال أباينا
قيس عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف

(١) الأحسى : يعني محمد بن اسماعيل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨

(٩) لكتبتها : في الأصل « لكتبة »

بمصحف ولا يوزث ، ولكن يقرأ فيه أهل البيت . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره
اشتراء القرآن وبيعه ، وكان يقول لا يورث المصحف إنما هو لقراء أهل البيت ، وكان
يكره أن يحلّ المصحف أو يمسّه أو يصفر ، وكان يقول عظمو القرآن ، وكان يكره
أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي ، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به
شيئاً ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا الأحسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن
مغيرة عن ابراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لم يقرأ فيه من أهل البيت.

< وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها >

حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا موسى يعني ابن خلف عن أبي عامر
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في المصحف ، قال اشتراها ولا تبعها . حدثنا
١٠ عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثني محمد عن سفيان عن عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال اشترا المصحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله
حدثنا أسميد حدثنا الحسين حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في بيع المصحف ، قال اشترا ولا
١٥ تبع . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج
قال ، أخبرني عطاء عن ابن عباس قال اتبعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
اسحاق بن شاهين قال أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ،
اشترا المصحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي
عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشترا المصحف وكره بيعها . حدثنا

(٦) الأحسى : يعني محمد بن اسماعيل

(٧) مغيرة : لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨

(١٢) أسميد : يعني أسميد بن عاصم

عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأجمسي حدثنا وكيع عن صالح بن رستم عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشترا المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدى عن صالح بن رستم عن عطاء في بيع المصاحف عن ابن عباس قال اشتراها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الحسين السرهمي حدثنا معتمر قال سمعت أبو عامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشترا المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عامر الخزاز بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عامر الخزاز قال ، قال لـ عاصم الأحول ، سل عطاء بن أبي رباح عن بيع المصاحف ، فسألته فقال ، قال ابن عباس اشتراها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج أخبرنا سعيد بن زيد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه رخص في شراء المصاحف وكره بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سعيد قال أخبرنا الحاربي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال رخص في شرائها ١٥ وكره بيعها . [قال ابن أبي داود كذا قال رخص كأنه صار مسندأ] . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر احمد بن عمرو وعبد الله بن محمد الزهرى قالا حدثنا سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال ، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال اشتراه ولا تبعه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله في بيع المصاحف ٢٠ اتبعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن زيد بن هارون أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ، اشترا المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثي الأجمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي عربة بهذا . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن إسماعيل

قتادة عن سعيد في بيع المصاحف ، قال اشتراها ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير قال اشترا المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا إسحاق يعني ابن سليمان عن أبي سنان عن حماد قال ، سأله سعيد بن جبير عن بيع المصاحف فقال اشتراها ولا تبعها ، وعن ابن عباس مثل ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال في المصاحف اشتراها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا أسميد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال ، قلت لـ سعيد بن جبير اشتري مصححها ؟ ١٠ قال نعم .

< وقد رخص أيضاً في بيع المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن ثور عن الأعشن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سُئل عن بيع المصاحف ، فقال لا بأس إنما يأخذون أجور أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا عمران قال ، سأله أنا مجلز أبيع مصححها ؟ قال إنما كانت تباع على عهد معاوية ، ١٥ فقال لـ تبعها ، قلت أكتب ؟ قال استعمل يديك بما شئت . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا الحرف يعني ابن منصور حدثنا إسرائيل عن إسماعيل ابن وردان أبي عمر عن ابن الحنفية أنه سُئل عن بيع المصاحف قال ، لا بأس إنما تبيع الورق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا الحاربي حدثنا موسى بن نافع الأسدى أبو شهاب قال ، أتيت سعيد بن جبير وهو ينزله بمكة وإلى جنبه مصحف فقال ، إن كنت تريدين أن تتبع مصححها فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه وقد أقمت مأ فيه من السقط . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن إسماعيل

الأحدى حديثنا وكيع عن أبي شهاب موسى بن نافع قال ، دخلت على سعيد بن جبير وبيده مصحف ، فقال ، إني قد عرضت هذا فأقمت سقطه وقد احتاج صاحبه إلى بيعه فان كان لك في مصحف حاجة فاشتره . حديثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قاسم بن أبي أيوب الأعرج قال ، سمعت سعيد ابن جبير يقول ، كفت وليت مالا ليتم بمصحفين عندى أن أبيع أحدهما أو قال بندرار بع أحدهما . حديثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن الصباح وعلى ابن الحسين الدرهمي قالوا ، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العسوي حدثنا مالك بن دينار أن عكرمة باع مصطفاه وأن الحسن لم ير به بأسا [قال الدرهمي عن مالك] .
١٠ حديثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحسبي حدثنا وكيع عن أبي بكر المذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وشرائها ونقطتها بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الصمد حدثنا سلام بن مسكين قال ، سأله رجل الحسن على المصطف ، فقال وما عليك أن لاتبيعها ؟ وإن بعتها فما نعلم ببيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحسبي حدثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن قال ، لا بأس ببيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا عبد الله ابن حمran وحدثنا شاذان حدثنا محمد بن عبد الله قالا حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ببيع المصطف [زاد شاذان وشرائها] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح البزار حدثنا المعتمر قال ، سمعت عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيع المصطف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب العلم بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى ابن حكيم حدثنا ابن أبي عدى عن عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيعها بأسا

(٦) بندرار : هو محمد بن بشار

(٧) شاذان : هو اسحاق بن ابراهيم بن زيد

(٨) عوف : يعني عوف الاعرابي البصري وهو ابن أبي جليلة

(٩) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع ، وكان عوف يختار قول محمد .
حديثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حديثنا سفيان عن خالد الحذاء عن الحسن أنه باع مصطفاه . حديثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حديثي محمد عن سفيان عن خالد الحذاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصطف وبيتها .
٥ حديثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قالا حدثنا أبو داود حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيدى قال ، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قال في بيع المصطف شيئاً بعد قول فقيهي العراق الحسن والشبي كانا لا يربان بيعها ولا شراءها بأسا . حديثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن حميد عن الحسن أنه كان يكره بيع المصطف ، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه . حديثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال ، سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيفون عنه ، يعني مطر ومالك بن دينار . حديثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن أدريس عن داود وهشام عن الحسن لم ير بشرائها وبيتها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن حكيم قال أباينا ابن أبي عدى قال أباينا داود بن أبي هند عن الشبي قال ، إنهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله ١٥ حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن داود بن أبي هند عن الشبي قال ، ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش . حدثنا عبد الله

(١) محمد : يعني ابن سيرين

(٢) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

(٣) ابو عمير : يعني احمد بن هاشم

(٤) داود : يعني داود بن ابي هند

(٥) في هامش الأصل مانصه : الأنقاش هو الحبر

حرب حدثنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن مردانبه قال ، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة نسوداء ومهه مصحف لا يكاد يفارقه .

(المصحف يجعل في القبلة)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد حدثنا يعقوب يعني ابن إسحاق الحضرمي حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن خصيف عن مجاهد قال ٤٠ كان ابن عمر يكره أن يصلى وبين يديه سيف أو مصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار وعلى بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال ، كان ابن عمر إذا دخل بيته لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد مصحفًا أو غيره إلا نزعه ، وإن كان عن يمينه أو شماليه تركه . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلى ٥٠ في قبته مصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً حتى المصحف يكرهونه . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا هشيم عن أبي حصين ١٥ عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلى الرجل وفي قبته المصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان حدثنا بكر حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلى وبين يديه المصحف أو شيء معلق .

السفر بالماصحف إلى أرض الكفر

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عمران بن عيينة عن ليث

(١٢) منصور : هو ابن المعتمر السلمي توفي سنة ١٣٢

حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيم عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، لا يأس ببيع المصاحف إنما بيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن داود بن أبي هند أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأسا ، ويقول إنما بيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المخاربي عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال ، إنهم لا يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيم عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال ، أمرني الشعبي أن أبيع مصححتها . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف ١٠ وهو قاض به . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال ، لا يأس بشراء المصحف وأن يعطى الأجر على كتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأسا بشرى المصحف ويعتها .

(إرتهان المصحف والقراءة فيه)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا بشر بن الحسن أبومالك قال زعم ، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتهان المصحف فيقرأ فيه قال ، قال الحسن ذاك الذي ينتفع به .

(باب تعليق المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الوهاب قال ذكر سفيان أنه كره أن نهان المصاحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن

عن سالم عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد و محمد بن سوار و سهل بن صالح قالوا حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل و محمد بالصحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا القعنبي حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الأجمسي حدثنا وكيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالصحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلاني قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالصحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي الأزدي قال أخبرنا مالك بن أنس و عبد الله بن عمر عن نافع عن

(١٢) عمى : يعني محمد بن الأشعث

(١٧) عمى : يعني محمد بن الأشعث

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن علي بن مهران حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا خالد قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالصحف إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا سفيان عن ليث عن

(١٣) عمى : يعني محمد بن الأشعث

(١٤) القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتسافروا بالقرآن فاني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبي محمد بن الأشعث حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان ينوي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم حدثنا إبراهيم وحجاج قالا حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو [وقال الهيثم مخافة أن ينالوه] . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا عبد العزيز القسملي عن أبيه عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا زيد بن أبى هاشم عن منصور عن الحسن قال ، كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخرني أبى حدثنا الأوزاعي قال ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يفزع بالمصاحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار .

الكافر بأخذ المصحف بعلقه

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثي القاسم الأعرج قال ، كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسى يخدمه فكان يأتيه بالمصحف في علاقته . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبد السلام عن المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل عن أبى عن نافع

(١١) القسملي : هو عبد العزيز بن مسلم أبو زيد المروزى ثم البصري ، انظر

نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً ، قال وكتب به عمر إلى الأمصار . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسرور قال أخبرنا حسين عن زائدة حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله رجل منهم . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن سعيد قال أخبرنا الحاربى عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، لا تتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحسنى قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن ينالوه . حدثنا عبد الله حدثنا زيد بن يحيى أبو الخطاب وعلى بن الحسين الدرهمى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ليثا يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يصيبه أحد منهم [قال على عن ليث] . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله عن أبي ليل عن نافع عن ابن عمر ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة العدو . حدثنا عبد الله حدثنا أبى هاشم عن محمد الوزان حدثنا سفيان عن أبى عن نافع عن ابن عمر يبلغ به ، قال لا تتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل عن أبى عن نافع

(٢١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

أبي خالد الدلاني عن القاسم بن محمد قال ، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسيما بعلاقته .

الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرى أساساً أن يتطرق الجنب بالصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا أبو سفيان حدثنا النهان قال ، قال سفيان لا يأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اممحاق وعلي بن محمد بن أبي الحصيب قال حدثنا وكيع عن أبين بن نابل عن عطاء قال ، لا يأس أن تأخذ الطالث بعلاقة المصحف . ١٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد عن علامة بن أبي علامة أنه سأله سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الطيبة أو من فزع قال ، إذا جعل في كن يدخل فيه فلا ييدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر يعني جلدًا يجعل فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا أسميد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان قال أخبرنا أبو عبد الكلير عن إبراهيم قال ، الحائض والجنب يتناولان الشيء ، وذكر كلمة الحمرة ، قالت إنها ليست في يدك . حدثنا عبد الله حدثنا أسميد حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناويت الحمرة ، قالت إنها حائض قال إن حيضتك ليست في يدك .

هل يمس المصحف من قدوس ذكره

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقار عن مصعب بن شعيب أنه قال ، كنت

(١٥) قلت : يعني عائشة ، انظر مسند الامام احمد ٧٠٠ :

أمسك المصحف على سعد بن أبي وقار . فاختككت فقال سعد ، لعلك مسست ذكرك ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضا ، فقمت فتوضا ثم رجمت . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عمر قال أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب قال ، كنت آخذ المصحف على أبي فشككت ذكري فقال ، إن شئت حككت من وراء الثياب . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو داود عن شعبة ٥ عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال ، كنت أمسك لأبي المصحف فشككت ذكري فقال ، لو شئت حتى ينزلن لفعت ، يعني من فوق الثياب ، ثم قال قم فتوضا . حدثنا عبد الله حدثنا استحقاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بنى سعد بن أبي وقار أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقار المصحف وهو يستذكر ١٠ فشكى ذكري فشككته فلما رأني سعد أوغل يدي هناك قال ، مسسته ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضا . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا يزيد ابن هارون عن ابن أبي خالد عن الزبير بن عدى [أظنه عن مصعب] قال ، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكري فقال ، أغسل يديك .

(يمس المصحف من ليس على وضوء)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب الجيري حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشي حدثنا محمد بن راشد عن اسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزرة عن عثمان بن أبي العاص قال ، كان فيها عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس المصحف وأنت غير طاهر . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس

(١٣) ابن أبي خالد : هو اسماعيل بن أبي خالد